سلسلة أجمل القصص

مأزق الصحراء

إعـداد / مسعـود صـبري

رســوم / اشـرف محمد

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

قَرَّرَتْ الْجَامِعَةُ إِرْسَالَ أَحْمَدَ إِلَى بَعْثَةٍ لِإِحْدَى الْبِلَادِ الأَجْنَبِيَّةِ لِتَفَوُّقِه، وَلَمَّا سَمِعَ أَحْمَدُ ذَلِكَ الْخَبَرَ فَرِحَ كَثِيرًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِه أَخَذَ يُفَكِّرُ، فَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ ثُمَّ اتَّجَهَ نَاحِيَةَ الشُّبَّاكِ، وَظَلَّ يَتَنَقَّلُ هُنَا وَهُنَاكَ وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي هَذَا الأَمْرِ، وَيَقُولُ لِنَفْسِه: هَلْ الأَفْضَلُ أَنْ أَبْقَى فِي بَلَدِي بَيْنَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَإِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْتَعِدَ عَنْهُمْ، أَوْ أُسَافِرَ إِلَى الْخَارِجِ، فَالسَّفَرُ حُلْمُ كُلِّ شَابٍّ، وَلاسِيَّمَا إِذَا كَانَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَهُنَاكَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْكَثِيرَ وَالْكَثِيرَ، ثُمَّ أَعُودُ لأَنْفَعَ بَلَدِي وَوَطَنِي. وَأَخِيرًا اسْتَقَرَّ تَفْكِيرُهُ عَلَى السَّفَرِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى الْجَامِعَةِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِلسَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْجَامِعَةِ: يَا أَحْمَدُ إِنَّ بَلَدَنَا تَحْتَاجُ إِلَى كُلِّ شَابٍّ يَعْمَلُ مِنْ أَجْلِهَا، فَكُلُّنَا لَابُدَّ أَنْ نَكُونَ فِي خِدْمَةِ وَطَنِنَا، وَلَا تَنْسَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ لِتَأْتِيَ بِعِلْمٍ تَنْفَعُ بِهِ بَلَدَكَ وَوَطَنَكَ وَأَهْلَكَ وَنَفْسَكَ، فَضَعْ هَذَا فِي ذِهْنِكَ وَلَا تَنْسَ الْهَدَفَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ ذَهَبْتَ.

فَقَالَ أَحْمَدُ: سَأَكُونُ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ أُسْتَاذِي وَبَلَدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ أَذْهَبَ لِأَتَعَلَّمَ وَأَنْفَعَ وَطَنِي، ثُمَّ عَانَقَ رَئِيسَ الْجَامِعَةِ وَانْصَرَفَ.

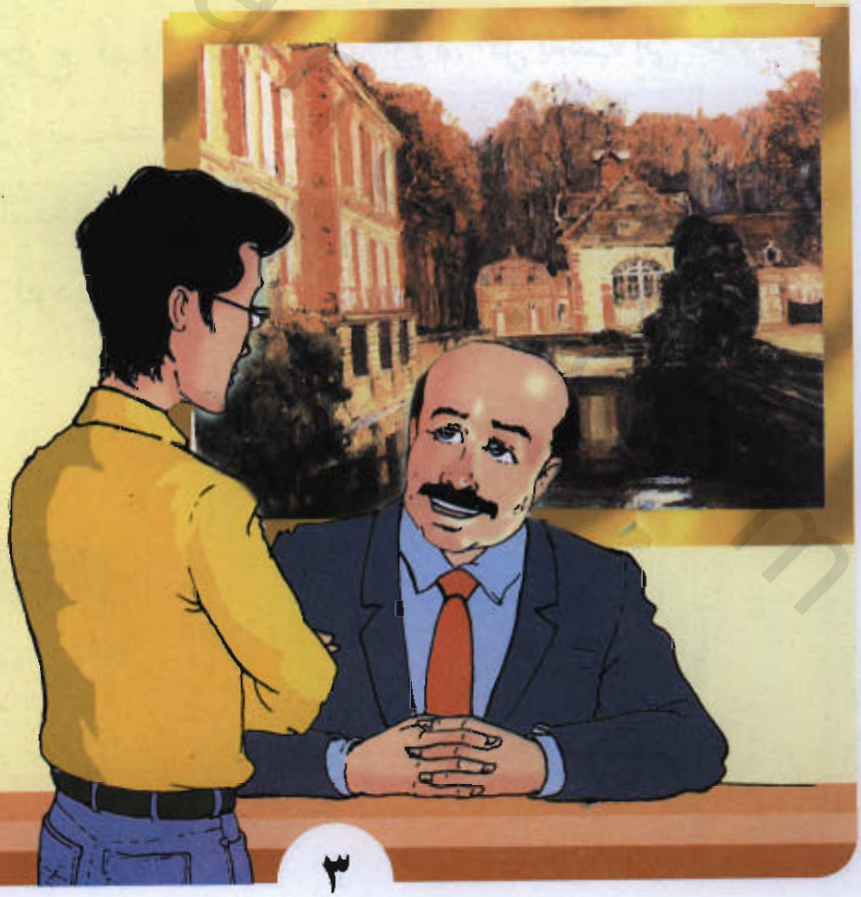

رَجعَ أَحْمَدُ إِلَى الْمَنْزِل، وَنَادَى: أَىْ أَبى، هنْدُ، مُعَاذُ، سَأُسَافرُ غَدًا، سَأُسَافرُ إِلَى لَنْدَنَ لِلْحُصُولِ عَلَى الدَّرَجَة الْعلْميَّة. فَقَالَ الْوَالدُ: وَفَّقَكَ اللهُ، وَقَالَتْ الأُمُّ: أَعَانَكَ اللهُ. وَقَالَ مُعَاذُ: يَا لَكَ منْ إِنْسَان مَحْظُوظ، مَتَى أَكْبُرُ وَأُسَافرُ مثْلَكَ. فَضَحكَ الْجَميعُ، وَقَالَتْ هنْدُ: وَأَنَا فَخُورَةٌ بِكَ يَا أَخى فَأَنْتَ إِنْسَانٌ مُتَفَوِّقٌ. وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ قَالَ الْوَالدُ: يَا هنْدُ جَهِّزِي لَنَا الطَّعَامَ أَنْتِ وَأُمُّكِ حَتَّى نَأْكُلَ آخرَ أَكْلَة مَعَ أَخيكِ أَحْمَدَ قَبْلَ سَفَره. فَقَالَتْ:بِكُلِّ سُرُورٍ يَا أَبى. وَجَلَسَتْ الأُسْرَةُ تَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ، وَرَاحُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ السَّفَرِ وَمَا سَيُشَاهدُهُ أَحْمَدُ بِالْخَارِجِ. ثُمَّ قَالَ الْوَالدُ: هَيَّا يَا أَوْلادُ، كُلٌّ يَذْهَبُ إِلَى حُجْرَته حَتَّى نَنَامَ، وَنَسْتَيْقظَ مُبَكِّرًا لِنُوَدِّعَ أَحْمَدَ، وَاسْتَيْقَظَتْ الأُسْرَةُ وَتَجَهَّزُوا لِتَوْديعِ أَحْمَدَ.

وَفِي الْمَطَارِ، جَلَسَ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ يَنْتَظِرُونَ قِيَامَ الطَّائِرَةِ، وَبَعْدَ سَاعَةٍ قَامَ كُلٌّ مِنْ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ بِتَوْدِيعِ أَحْمَدَ. وَوَدَّعَ أَحْمَدُ أُسْرَتَهُ قَائِلاً: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ. ثُمَّ اتَّجَهَ نَحْوَ أَرْضِ الْمَطَارِ، وَصَعِدَ سُلَّمَ الطَّائِرَةِ، وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدَيْهِ لأُسْرَتِهِ، وَأَقْلَعَتْ الطَّائِرَةُ وَارْتَفَعَتْ عَنْ الأَرْضِ وَأَخَذَتْ طَرِيقَهَا، وَأَحْمَدُ يَنْظُرُ إِلَى أَرْضِ وَطَنِهِ وَهُوَ يَبْعُدُ عَنْهَا قَلِيلاً قَلِيلاً، وَأَخَذَ أَحْمَدُ يُفَكِّرُ وَهُوَ فِي الطَّائِرَةِ مَاذَا سَيَصْنَعُ، وَأَخَذَ يَتَخَيَّلُ كَيْفَ سَيَعِيشُ فِي وَطَنٍ غَيْرِ وَطَنِهِ، وَكَيْفَ سَيَتَعَامَلُ مَعَ أُنَاسٍ آخَرِينَ غَيْرِ الَّذِينَ كَانَ يَتَعَامَلُ مَعَهُمْ، وَظَلَّ يُفَكِّرُ وَيُفَكِّرُ.

وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ وَنِصْفٍ مِنَ الرِّحْلَةِ، أَمْسَكَ الطَّيَّارُ بِالْهَاتِفِ الدَّاخِلِيِّ لِلطَّائِرَةِ، وَقَالَ لِلرُّكَّابِ: عُذْرًا أَيُّهَا السَّادَةُ، يَبْدُو أَنَّ بِالطَّائِرَةِ عُطْلًا، وَلَنْ يُمْكِنُنَا اسْتِكْمَالَ الرِّحْلَةِ، فَنَرْجُو مِنْكُمْ رَبْطَ الأَحْزِمَةِ، لأَنَّنَا سَنَهْبِطُ اضْطِرَارِيًّا حَتَّى لا تَحْدُثُ أَيَّةُ خَسَائِرَ.

وَبَعْدَهَا هَبَطَتْ الطَّائِرَةُ فِي الصَّحْرَاءِ، وَنَزَلَ الرُّكَّابُ وَهُمْ فِي حَيْرَةٍ مِمَّا حَدَثَ، مَاذَا يَصْنَعُونَ فِي مَوْقِفِهِمْ هَذَا؟ وَانْتَشَرَ الذُّعْرُ وَالْخَوْفُ وَالْقَلَقُ بَيْنَ رُكَّابِ الطَّائِرَةِ مِمَّا حَدَثَ، فَقَالَ الطَّيَّارُ: لا تَقْلَقُوا أَيُّهَا السَّادَةُ إِنِّي سَأَتَّصِلُ بِالْمَطَارِ مِنْ خِلالِ اللاسِلْكِيِّ وَأَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِطَائِرَةٍ أُخْرَى، لِنُكْمِلَ الرِّحْلَةَ. وَاتَّصَلَ الطَّيَّارُ بِإِدَارَةِ الْمَطَارِ قَائِلاً: إِدَارَةُ الْمَطَارِ.. إِدَارَةُ الْمَطَارِ، فَأَجَابَ الْمُوَظَّفُ بِالْمَطَارِ: نَعَمْ, مَاذَا هُنَاكَ؟

قَالَ الطَّيَّارُ: الطَّائِرَةُ رَقْمُ 913 الْمُتَّجِهَةُ إِلَى لَنْدَنَ هَبَطَتْ فِي الصَّحْرَاءِ لِعُطْلٍ فَنِّيٍّ؛ فَنَرْجُو إِرْسَالَ طَائِرَةٍ أُخْرَى لِحَمْلِ الرُّكَّابِ.

فَقَالَ الْمُوَظَّفُ: سَتَصِلُ إِلَيْكُمْ بِسُرْعَةٍ. ثُمَّ تَوَجَّهَ الطَّيَّارُ إِلَى الرُّكَّابِ وَقَالَ: سَتَصِلُ الطَّائِرَةُ بَعْدَ قَلِيلٍ إِنْ شَاءَ اللهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: لا تَخافُوا أَيُّهَا السَّادَةُ، إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ تَحْدُثُ أَحْيَانًا، وَيَنْتَهِي الأَمْرُ بِسُهُولَةٍ فَإِنَّ إِدَارَاتِ الْمَطَارَاتِ جَاهِزَةٌ دَائِمًا لِحَلِّ مِثْلِ هَذِهِ الأَزَمَاتِ، وَلَكِنْ عَلَيْنَا الآنَ أَنْ نَتَوَجَّهَ إِلَى اللهِ وَنُصَلِّي.

فَقَالَ أَحَدُ الرُّكَّابِ: دَعْنَا وَشَأْنَنَا الآنَ.

فَقَالَ أَحْمَدُ: لا تَقُلْ هَذَا، إِنَّ الإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي مَأْزِقٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى اللهِ بِالصَّلاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالدُّعَاءِ.

ثُمَّ تَيَمَّمَ الرُّكَّابُ وَصَلَّى بِهِمْ أَحْمَدُ، وَقَبْلَ السُّجُودِ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُيَسِّرَ لَهُمُ الأَمْرَ وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْهُمْ مَا هُمْ فِيهِ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَتْ طَائِرَةٌ عَمُودِيَّةٌ، وَصَعِدَ الرُّكَّابُ إِلَى الطَّائِرَةِ بَعْدَمَا حَمِدُوا اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ نَجَّاهُمْ، وَفِي إِذَاعَةِ الطَّائِرَةِ شَكَرَ الطَّيَّارُ أَحْمَدَ، وَقَالَ لَهُ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا أُسْتَاذُ أَحْمَدُ، فَقَدْ اسْتَفَدْنَا مِنْكَ كَثِيرًا.

سلسلة أجمل القصص

سباق الأصدقاء

إعداد / مسعود صبري

رسوم / اشرف محمد

جرافيك / سارة محمد سمير

جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة ينابيع

١١ شارع الطوبجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ٠١٠ ٥٠ ١٤٥٧٣

Site : www.ynabeea.com

E-mail: info@ynabeea.com

جَلَسَ التَّلاميذُ في الْفَصْلِ فَأَخَذَ كُلُّ واحِدٍ مَكانَهُ، وَكانَ مِنْ بَيْنِ هؤُلاءِ التَّلاميذِ تِلْميذٌ اسْمُهُ عَلِيٌّ. وَكانَ عَلِيٌّ يُحِبُّ الرِّياضَةَ؛ خاصَّةً الْجَرْيَ. دَخَلَ الْمُدَرِّسُ الْفَصْلَ وَقالَ لِلتَّلاميذِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ التَّلاميذُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. وَبَدَأَ الْمُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ وَبَعْدَها سَأَلَ سُؤالاً، فَرَفَعَ بَعْضُ التَّلاميذِ أَيْديهِمْ. وَلَكِنَّ الْمُدَرِّسَ أَشارَ إِلَى عَلِيٍّ أَنْ يُجيبَ، فَوَقَفَ عَلِيٌّ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الإِجابَةَ، فَسَأَلَ الْمُدَرِّسُ عُثْمانَ، فَقامَ وَأَجابَ السُّؤالَ، فَقالَ لَهُ الْمُدَرِّسُ: الإِجابَةُ صَحيحَةٌ، جَزاكَ اللهُ خَيْرًا يا عُثْمانُ.

وَبَعْدَ دَقَائِقَ دَقَّ جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ مُعْلِنًا انْتِهَاءَ الْحِصَّةِ. وَجَلَسَ عَلِيٌّ فِي مَكَانِهِ وَهُوَ غَضْبَانٌ؛ كَيْفَ لَمْ يَسْتَطِعْ الإِجَابَةَ بَيْنَمَا أَجَابَ عُثْمَانُ، وَسَأَلَ عَلِيٌّ عُثْمَانَ: لِمَاذَا أَجَبْتَ السُّؤَالَ؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ الإِجَابَةَ؟ أَأَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: لا تَغْضَبْ يَا عَلِيُّ، فَسَوْفَ تُجِيبُ عَلَى الأَسْئِلَةِ الْمَرَّةَ الْقَادِمَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَخَطَّأَ جَمِيعُ الزُّمَلاءِ عَلِيَّ فِيمَا فَعَلَهُ مَعَ عُثْمَانَ.

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْيَوْمِ الدِّرَاسِيِّ قَالَ عَلِيٌّ لِزُمَلائِه: مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْبِقَنِي؟ فَأَنَا أَسْرَعُ وَاحِدٍ فِيكُمْ؛ فَعِنْدِي قُدْرَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا عَلَى الْجَرْيِ ، إِنَّ سَاقَايَ طَوِيلَتَانِ، وَخُطْوَتِي كَبِيرَةٌ، وَأَنَا أَتَدَرَّبُ يَوْمِيًّا عَلَى الْجَرْيِ، قُولُوا لِي: مَنْ يَسْتَطِيعُ سِبَاقِي؟. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: إِذًا أَنَا أَفْضَلُ مِنْكُمْ. فَاغْتَاظَ عَمْرُو مِنَ الْكَلامِ، وَقَالَ: أَنَا أُسَابِقُكَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ سَبَقْتَنِي أَعْطَيْتُكَ خَمْسَةَ جُنَيْهَاتٍ.

وَقَالَ عَمْرُو: وَأَنْتَ إِنْ سَبَقْتَنِي أَعْطَيْتُكَ خَمْسَةَ جُنَيْهَاتٍ أَيْضًا.

فَقَالَ عَلِيٌّ: مَوْعِدُنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْيَوْمِ الدِّرَاسِيِّ.

فَقَالَ عَمْرُو: وَأَنَا عَلَى أَتَمِّ اسْتِعْدَادٍ. وَاسْتَمَعَ الزُّمَلاءُ إِلَى الْكَلامِ، وَالْكُلُّ فِي شَوْقٍ .. وَفِي انْتِظَارِ الْمُسَابَقَةِ.

تَحَدَّثَ الزُّمَلاءُ فيمَا بَيْنَهُمْ؛ مَنْ يَا تُرَى سَيَفُوزُ بالسِّبَاق؛ عَلِيٌّ أَمْ عَمْرُو؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلِيٌّ عِنْدَهُ تَصْمِيمٌ كَبِيرٌ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ عَمْرُو، وَقَالَ آخَرُونَ: لا تَنْسَوْا أَيُّهَا الزُّمَلاءُ أَنَّ عَمْرًا قَوِيُّ الْبُنْيَانِ، وَهُوَ يَتَدَرَّبُ وَيَسْتَعِدُّ لِهَذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: لا تَسْتَعْجِلُوا، فَيَوْمَ الْمُسَابَقَةِ نَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْفَائِزُ. وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ حَضَرَ الزُّمَلاءُ.

وَفِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ اسْتَعَدَّ عَلِيٌّ وَعَمْرُو لِلْمُسَابَقَةِ؛ وَقَدْ أَعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِمَا خَالِدَ الْخَمْسَةَ جُنَيْهَاتٍ، فَمَنْ يَفُوزُ يَحْصُلُ عَلَى الْعَشَرَةِ جُنَيْهَاتٍ.

وَجَلَسَ الزُّمَلاءُ وَكُلُّهُمْ شَوْقٌ لِمَعْرِفَةِ مَنْ سَيَفُوزُ بِجَائِزَةِ الْمُسَابَقَةِ، وَوَقَفَ كُلٌّ مِنْ عَلِيٍّ وَعَمْرٍو لِلتَّسَابُقِ. وَأَعْلَنَ خَالِدُ بَدْءَ السِّبَاقِ، وَجَرَى كُلٌّ مِنْهُمَا نَاحِيَةَ الْمَكَانِ الْمُحَدَّدِ، لِيَرْجِعَ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى مَكَانِ الْبَدْءِ، وَجَرَى الاثْنَانِ سَرِيعًا.. وَهَذَا عَلِيٌّ تَقَدَّمَ عَلَى عَمْرٍو بِخُطًى قَلِيلَةٍ، وَلَكِنَّ عَمْرًو قَدْ لَحِقَهُ وَسَبَقَهُ. وَوَصَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا الْمَكَانَ الْمُحَدَّدَ وَرَجَعَا سَرِيعًا؛ وَكُلٌّ مِنْهُمَا حَرِيصٌ عَلَى الْوُصُولِ أَوَّلاً. وَأَخِيرًا اسْتَطَاعَ عَمْرٌو أَنْ يَسْبِقَ عَلِيًّا بِخُطْوَةٍ وَاحِدَةٍ، فَفَرِحَ عَمْرٌو فَرَحًا شَدِيدًا لِفَوْزِهِ، وَالْكُلُّ هَنَّأَهُ، وَفَازَ بِالْخَمْسَةِ جُنَيْهَاتٍ. وَحَزِنَ عَلِيٌّ حُزْنًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ مَلابِسَهُ وَرَحَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِ عَلامَاتُ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ.

وَعَادَ عَمْرُو إِلَى بَيْتِه فَرِحًا مَسْرُورًا، وَلَمَّا جَاءَ وَالِدُهُ أَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ: إِنَّ مَا صَنَعْتَهُ خَطَأٌ وَحَرَامٌ، فَالْمُرَاهَنَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، عَلَى أَنْ يَدْفَعَ كُلٌّ مِنْهُمَا مَبْلَغًا يَأْخُذُهُ الْفَائِزُ لا يَجُوزُ، وَقَدْ ارْتَكَبْتَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ إِثْمًا، وَأَخْطَأَ زُمَلاؤُكُمْ إِذْ رَضُوا بِمَا فَعَلْتُمَا. فَاعْتَذَرَ عَمْرُو لِوَالِدِه، وَقَالَ لَهُ: سَأُصْلِحُ مَا صَنَعْتُ يَا أَبِي.

وَذَهَبَ عَمْرُو إِلَى إِحْدَى الْمَحَلَّاتِ، وَاشْتَرَى هَدِيَّةً لِيُعْطِيَهَا لِعَلِيٍّ، وَقَالَ فِي نَفْسِه: لابُدَّ أَنْ أُعْلِمَ زُمَلائِي بِحَقِيقَةِ مَا صَنَعْنَا، وَأَرُدَّ لِعَلِيٍّ الْخَمْسَةَ جُنَيْهَاتٍ.

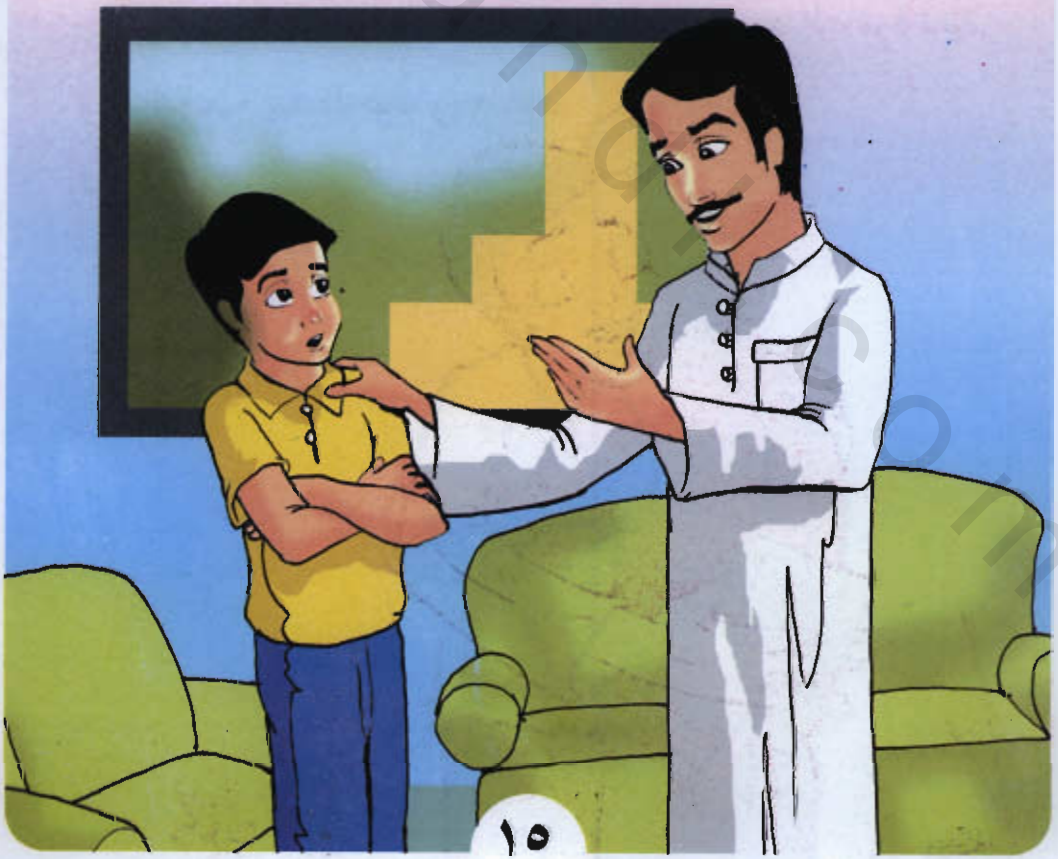

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تَقَابَلَ عَمْرُو وَعَلِيٌّ وَالأَصْدِقَاءُ جَمِيعًا، وَقَدْ رَأَى الأَصْدِقَاءُ الْهَدِيَّةَ فِي يَدِ عَمْرٍو، فَسَأَلُوهُ: لِمَنْ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ يَا عَمْرُو؟ فَقَالَ: اسْمَعُوا جَمِيعًا أَيُّهَا الزُّمَلاءُ، هَذِهِ الْهَدِيَّةُ لِصَدِيقِنَا عَلِيٍّ، وَأُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكُمْ أَنَّ مَا صَنَعْنَاهُ مِنَ الْمُرَاهَنَةِ بِأَنْ يَأْخُذَ الْفَائِزُ الرِّهَانَ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ الَّذِي خَسِرَ الرِّهَانَ، فَهَذَا حَرَامٌ، وَمَا صَنَعْنَاهُ خَطَأٌ، وَلِذَا فَأَنَا أَعْتَذِرُ عَمَّا صَنَعْتُ، وَأُعْطِي هَذِهِ الْهَدِيَّةَ لِصَدِيقِنَا عَلِيٍّ، وَهَذِهِ هِيَ الْخَمْسَةُ جُنَيْهَاتِ الَّتِي دَفَعَهَا أَرُدُّهَا إِلَيْهِ. فَشَكَرَ الأَصْدِقَاءُ زَمِيلَهُمْ عَمْرَو وَقَالُوا: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا عَلَى حُسْنِ تَصَرُّفِكَ، وَعَلَى أَنَّكَ عَلَّمْتَنَا الْخَطَأَ الَّذِي وَقَعْنَا فِيهِ، وَلَنْ نَعُودَ إِلَيْهِ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَبَدَأَ الْجَمِيعُ يَتَصَافَحُونَ وَيَتَعَانَقُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.